لم يحس حركة الشريان في غوره فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا
٭ وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرئة
والكلية والطحال فان ذلك الورم ينجذب بثقله الى اسفل
فيجذب العضو باللفافة الحساسة المحيطة والعلاقة التي
منها منبت اللفافة فيحس اللفافة والعلاقة بالجذب الى
اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الورم قد ابطل حس
العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطاله
الحس ٭ وسبب الوجع الاعيائي اما تعب فيسمى ذلك الوجع
اعياء تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء التمددي
واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ واما خلط لاذع
ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي وقد يتركب منها تراكيب
يتبينها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعياء
المعروف بالورمي وهو مركب من تمددي وقروحي والوجع اللاذع
هو من خلط له كيفية حادة الفصل الحادي والعشرون في
اسباب سكون الوجع ٭ سبب سكون الوجع اما ما يقطع
السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبث وبزر الكتان
اذا ضمد به الموضع الالم واما ما يرطب وينوم فيعود القوة
الحسية ويترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل
جميع المخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول الفصل الثاني
والعشرون الوجع يحل القوة ويمنع الاعضاء عن خواص افعالها
حتى يمنع المتنفس عن التنفس او يشوش عليه فعله بان يجعله
منقطعا او متواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعي وقد
يسخن العضو اولا ثم يبرده اخيرا بما يحلل وبما يضعف من الروح
والحياة الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة ٭ هذه
ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج غير
الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس والثاني ما يرد الاتصال
الطبيعي دفعة وكذا ما يقع لا دفعة فانه لا يحس فلا يلتذ
واللذة حس بالملائم وكل حس فهو بقوة حساسة ويكون
الاحساس بانفعالها فاذا كان بملائم او منافر كان
لذة والم بحسب ما ينتابه ولما كان اللمس اكثف الحواس

ظا

واشد لها استحفا ما يقبله من تاثير مناف وملائم كان
احساسه الملائم عند ذوي الطبيعة الكثيفة اشد التذاذا
واحساسه المنافي اشد ايلاما من الذي يخص قوى اخر
الفصل الرابع والعشرون في ايلام الحركة ٭ الحركة توجع
لما يحدث معها من تحليل او رض او تفسخ الفصل الرابع والعشرون
في كيفية ايلام الاخلاط الردية ٭ الاخلاط توجع اما بكيفيتها
كما يلذع او بكثرتها كما تمدد او باجتماع الامرين جميعا الفصل
السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح ٭ الريح توجع بالتمديد
والريح الممددة اما ان يكون في تجاويف الاعضاء وبطونها
كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضاء ولفائفها كما في
القولنج الريحي او في طبقات العضل او تحت الاغشية
وفوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم او الجلد
او مستبطنا العضو كما تستبطن عضل الصدر وسرعة
انفشاشه او طول لبثه هو بحسب كثرة مادتها وقلتها
وغلظ مادتها ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله
الفصل السابع والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء ٭ هذه اما
خارج ومن البادية مثل استعمال ما يشتد ترطيبه فلا يقتصر
البدن الى ترطيب الماكول والمشروب فاذا اجتمعا معا
كثرت المادة في البدن وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار
من الحمام وخصوصا بعد الطعام وموانع التحلل مثل الدعة
وترك الرياضة والاستفراغ والترفه في الماكول والمشروب
وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة
فلا تهضم او ضعف الدافعة او قوة الماسكة فتنحصر الاخلاط
ولا تندفع او ضيق المجاري الفصل الثامن والعشرون
في اسباب ما يحتبس ويستفرغ ٭ قد قلنا في ذكرنا موجبات
الاحتباس والاستفراغ كيف يكون سببا للاحوال البدنية واشرنا
هناك الى اسبابها ايضا فليقرا من هنالك الفصل التاسع
والعشرون في اسباب الضعف ٭ اما ان يكون سبب الضعف
واردا على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرفة او
على نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو
فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على الحار

٨٧

Copyright © King Saud University